وكان من غلاة الجارودية بلا عرفان هناك ولا درية
بل على حجة السماع والتقليد ومع ذلك يضلل كثيرا
من الائمة الهادية للمهدية ويقدح في جناب الامام
المهدي احمد بن يحيى لقوله وحكم ابي بكر في فدك
صحيح. وفي الامام يحيى بن حمزة في هذه القضية
ويكثر الطعن على المعتزلة وينكر ظهور الدجال
مع بلوغ حد التواتر في احاديث خروجه عن الثقات
الاجلة وينسب اليه اعتقاد الحشوية في الامام
المقبور بزبيدة وقد انقرض هذا المذهب بسبب
الامام يحيى بن حمزة منذ مدة وان الدابة ليست
على الحقيقة وانما هي الى المهدي اشارة معنوية.

وفيها رفع الامام الاصر عن الذميين
بعد ان أسلم بعضهم ومات بالجوع منهم بأبين
واسلم الكثير منهم بهذا السبب ومشوا بقارعة
الذمة لما سكت عن موسى الغضب.

وفيها عرض الامام على ابن اخيه
القاسم بن احمد بن الامام القاسم الدخول في
ولاية البلاد التي تحت يد صنوه مولانا محمد بن احمد
فلم يرض ذلك احتشاما لصنوه واكبارا لنفسه عن

الخوض في هذا الثمد فعظم بذلك عند الامام والناس
ورضي من العيش بالكفاف.

وفيها أمر الامام باطلاق المدفعين التي
خلفها خلف بظفار بعد أن وصل من العماني كتابا
فيه من سحر الالفاظ ما بهر أهل الصناعة مع الاختصار
وأجاب عنه من لا يحسن الصناعة ورأس ماله حقير
في هذه البضاعة ولولا ملاحظة الاختصار ذكرت
كتاب العماني وما اشتمل عليه من جزالة اللفظ والمعاني.

وفيها اصطلح الشريف حمود والشريف سعد
ابن يزيد وما دخل حمود مكة خوفا من جند الاروام
اوثم عليه كيد وبالحجاز استقر بمن بقي معه من الاجناد
وكان قد ضعف حاله وقل ما بيده من الامداد.

وفيها توفي حسين بن احمد الوادي وكان
يتعاطى التنجيم وله في النظم شروح تشطر به
الاباري ثم بدا له السفر الى قعار من اعمال ريمة
فاختار وقتا خرج فيه من صنعاء وامسى بوهب
على حالة مستقيمة فمال وصل الى قعار في محل
دعاه الاجل وصار الى الله عز وجل فكان ما هرب
منه اليه.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)